

# أرضية العمل الثقافي لحركة نوادي السينما

## 1. ضرورة الأرضية :

ان الأرضية الثقافية لحركة نوادي السينما ضرورة تحتتمها الأزمة التي تعيشها الجامعة وذلك على مستوى عدم وضوح الرؤيا الثقافية وغياب خط تسيير عليه الجامعة في عملها اليومي. وان هذه الأزمة ناتجة عن ظروف موضوعية تعيشها بلادنا.

وجب اذن بعد تجربة طويلة ان تنتظر الممارسة حتى يحصل التلاؤم الجدلي بين الخط النظري من ناحية والممارسة اليومية.

## 2. الإطار العام لحركة نوادي السينما :

ان الثقافة هي انعكاس جدلي للحالة الإقتصادية والسياسية، فالثقافة الراجعة ايام الإستعمار لم تخدم مصالح الشعب التونسي وهكذا كانت الجامعة من بين المنظمات الثقافية التي استعملت في خدمة الإستعمار.

واما في المرحلة الحالية فالثقافة السائدة مترتبة من ثقافة امبريالية ومن جانب ثقافي تقليدي سلبي -انحطاطي- فعلى مستوى الهياكل السينمائية نلاحظ هيمنة كلية للشركات الإحتكارية الأجنبية عل توزيع الأفلام في السوق المحلية رغم وجود قانوني لمؤسسة تونسية (الساتباك) لم تتمكن من احتكار سوق السينما.

كما نلاحظ عدم وجود سياسة سينمائية الشيء الذي يعرقل وجود سينما وطنية.

## 3. طبيعة الجامعة :

تعرف الجامعة على ثلاث مستويات

أ- المستوى الإجتماعي :

اننا نعتبر ان التركيبة الإجتماعية رغم أهميتها لا يمكن حصرها بصورة مدققة مما يدعونا الى اعتبار المستويين التاليين.

ب- المستوى القانوني :

ان الجامعة التونسية לנוادي السينما هي منظمة قومية ثقافية مستقلة لها قانون اساسي صادر بالرائد الرسمي (5-2 مارس 1965) وان هذا القانون الأساسي يخول لها العمل بصفة ديمقراطية كما يحدد اعمالها في الحقل الثقافي.

ج- اما على مستوى التطلعات التي هي العامل الأساسي لحركة نوادي السينما تساهم به في بناء ثقافة ديمقراطية وطنية معادية للإمبريالية. لذلك فحركتنا تناضل من اجل جبهة ثقافية ديمقراطية وطنية تدرج ضمنها.

وتستمد حركتنا قوتها من تضامن كل هياكلها وارتباطها المتين بمنخرطيهها.

4- الأهداف :

1) المساهمة في تحريك الجماهير المنخرطة بمشاكلها اليومية وذلك بمواضيع تستخرج من الأفلام وانتشال هذه الجماهير من السينما التجارية المخدرة التي لا تتحدث عن مشاكلها.

2) المساهمة في بناء ثقافة وطنية وذلك بعرض افلام وطنية وافلام عالمية تقدمية في نوادي السينما وفضح السينما التجارية ذات الطابع الثقافي المضلل والإمبريالي والوقوف الى جانب كل حركات التحرر بعرض أفلامها.

أرضية مصادق عليها من طرف أغلبية المؤتمرين

سوسة ، في 17 ، 18 و 19 جويلية 1975